

ما الشيء الذي ندم عليه الشيخ أبو إسحاق الحويني ؟

أبو إسحاق الحويني

طلبة العلم للصفار اللي بيتدربوا بيعملوا كده وهو بيتدرب المفروض ما ينشرش حاجة لكن النشر شهوة ولما يطلع لك اسمك على كتاب الناس يتداولوه وتبقى معروف ما هي دي حظ النفس عندنا كلنا - 00:00:00

انا وهو وهي وكله عندنا حز النفس ده وانا في اية قلت في جهارا وفي كتبى وفي دروسى ان انا نادم على بعض كتبى الاولى مع ان اياميها كنت كده - 00:00:19

اياميها الشيخ الالباني اثنتى على. وما شفنيش ما شافنيش في الجزء الاولاني من شرح النسائي وكان نفسي الشيخ الالباني يحكم على عملي. عشان اعرف انا مش صح ولا غلط الكلام ده كان سنة - 00:00:37

واحد وتمانين ما حدش يعرف حديث ولا الكلام ده خالص يعني سنة ستة وتمانين عملت الكتاب وجه اخ من نابلس نواحي الاردن مش عايز حاجة. قلت له خد النسخة دي اديها للشيخ الالباني وقل له ان في احد تلامذتك الفي الكتاب ده. وعايز رأيك - 00:00:53 والاخ تاه وتهنا وما اعرفش اجييه تاني لحد ما وقع في ايدي شريط بقدر الله كده الشيخ الالباني فبسمع الشريط لقيت واحد بيسأل عن السنة الرابعة ايه افضل شروح للسنن الرابعة؟ لابو داود والترمذى وابن ماجة والنسائي - 00:01:15

نتكلم عن شروح ابى داود وعن شروح الترمذى والكلام ده. وبعدين لما جعل النسائي قال سنن نسائي لا اعلم فيه شرحا لكن وقع الى كتاب بعض طلبة العلم اسمه حجازى - 00:01:37

ده نص كلاوى يعني وهو كتاب جيد بالنسبة لما يصنف في هذا العصر اعتبرت دي نقطة الانطلاق بالنسبة لي فتحت بىبسى بقى. عرفت ان انا ماشي صح والشيخ اثنتى على عملي والكلام ده - 00:01:52

خط ايدي كان خط ايدي اهو تمام انا مقصود اقول برغم ان الشيخ اثنتى عن هذا الكتاب ان انا تمنيت لو اني صبرت على نفسي لحد ما استويت شوية ويعنى كان عملي اجود مش في سنن النسائي. سنة النسائية الحمد لله يعتبر يعني من افضل كتبى - 00:02:08 الافضل كتبى حتى الان يعني لكن في بعض الكتب زي خصائص الامام علي الامام النسائي. زي مسلا آآجنة المرتب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب. كتب كنت الفتھا في النقد الحديسي - 00:02:29

تمام؟ تمنيت اني كانت تتأخر شوية. لكن طبعا عارف يعني نفسك الناس يعرفوك ونفسى الناس يعرفوا شغلي صح ولا غلط في حز نفسي بقى نفسي ابى معروف والشيخ وباتع والكلام ده - 00:02:42

وده كان في ائمة كبار قال ابن جريج تعلمنا العلم لغير الله ما ابى الله الا ان يكون له. ازاى ابن جريج احد الرعن الزهرى اول ما بدأ يتعلم كان نفسه بقى زي الزهرى - 00:02:56

شهرة وامامة والكلام ده الاول يعني لكن نفعه العلم. كل ما يتعلم حاجة تعينه على تصحيح نيته يتعلم علم جديد يعنيه على تصحيح نيته حتى رجع العلم الى الله راجع العلم الى الاخلاص - 00:03:16

بيسبب ايه؟ انه بيتفق بالعلم كل ما يأخذ شوية علم يزيد في الاخلاص. ابى الله الا ان يكون له. تمام؟ مش زي كده مش مش فزيعة كده يعني. لكن قريبة من كده. تمام؟ تمنيت لو انتي - 00:03:33

يعني لا سيمما ان زمان وانا باصنف آآفصل خطاب كنت بعامل الائمة كما لو كانوا اصحابي يعني علي ابن مدينة مسلا مش انا مش موافق له في كلمة تمام؟ ومش موافق له يعني قطعا انا ائمة زي احمد وابن معين خالفوا عليه بمدينة يعني - 00:03:47

مش هقول انا مش خلف علوم المدينة من كده خبط لازق يعني. لازم يكون معنـى حد بيتكسر به واستند عليه آآفي تغطية تعليم

المدينة زي ابن معين واحمد ابن حنبل والبخاري والكلام ده - 00:04:10

فاقوم حتى مش هقول مسلا اني علي بنين قال كذا وخالفه البخاري ومش عارف ايه يبقى يقول لك ائمه مع بعض لا لازم احط اجود
بقى لازم احط ايه البصمة بـبناعتي - 00:04:24

عشان ابين ان انا امام محقق يعني فاهم ومتين وكده هم قالوا ايه ؟ والله حاجات انا مستحي منها جدا يعني ونبهت عليها كتير ولا
زال كل ما ييجي مجلس زي ده انبه عليها برضه عشان يبقى براءة يعني من هذا - 00:04:37

الغلطة القبيحة اللي انا وقعت فيها. اقوم اقول ايه وقال اهل المدين كذا وبعدين اقول قلت ما هكذا توذر يا سعد الابل. الله هكذا تورد
وسعد الابل ده انا بقول الكلام ده لعالم مديني - 00:04:54

ده انا اللي باقول الكلام ده. ما هو انا لازم احط بصمتي برضو. يعني واخد بالك ازاي ؟ ضاع بصماتك واخد بالك ازاي خلاص ما انا
اقول لك الجاحظ الكلام هو بيجب بعضه. انت بتقول لي آآ نشرت وبتاع وصلاح وما صلحسن والكلام ده - 00:05:08

جاهز سمع جارية تقول آآ منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحننا تمام هي هو سامع الجريمة بتقول كده انت عارف
الجو الواحد كان بيروح الاعراب والجواري يسمع اللغة العربية منهم يعني. منطق صائب - 00:05:29

وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا الجاحظ يفسر فسر البيت ده ازاي قال يستعذب اللحن من الجواري حلو كده المقاول وخير
الكلام ما كان لحننا. طبعا قطعا الجو الواحد ما يقولش الكلام الغلط. والغلط في اللغة اسمه لحن - 00:05:58

تنصب الفاعل وترفع الحال الجاحظ لا يمكن نقول كده لكن الواحد قال ايه ؟ قال المرأة لما تكسر في الكلام يبقى كلامها طعم مسلا
تقول لك صفنون ايه صفنون ده ! يعني صغير - 00:06:21

رئيس غنون دي تحطها تحت انهي مادة يعني ؟ تقول لك الواد الصفنون والبتاع صفنون ومش عارف ايه بتاع قال لك ما هي النساء لما
يكسرموا في الكلام وتبقى بت طعمة وحلوة - 00:06:40

الجاحظ فهم كده تمام فواحد بقى من الاعراب قال له انت غلطان ده الجارية تقصد التورية في الكلام بتدي ميعاد لحبيها فقامت
لحنت في الكلام. لحنت يعني تركت الجادة وخدت بنيات الطريق - 00:06:52

تمام الجاحظ قال ايه بقى كلمة رد على الكلمة بتاعتكم قال كيف لي بما سارت به الركبان ؟ طب ده انا حطيته في الكتاب والناس
نسخوه وقالوه التصحیح بتاعي مش هيصلوه - 00:07:15

ها كيف لي بما سارت به الركبان اذا كتبت كلمة في قرطاس ونشرت راحت هتصلاح غلطك بس الغلط ممكن ما يوصلش للبي وصل له
كتاب الاولاد واحد بالك ازاي عشان كده لحد النهاردة بعض الناس يتهمونني بانني اكفر - 00:07:30

صاحب الكبير مع ان انا صلحت انا ما غلطتش. هو اللي اللي فهم اللي يعني واحد بيكرهني يعني يعني نشر عنی الغلطة دي بالضبط
كده نشر عن انا صلحتها في شرح دروس صحيح مسلم - 00:07:52

الجامعة. وصنعتها في دروسي. تمام والتصلیح وصل للمفتری نفسه تمام ؟ انت عارف الرد قال ايه ؟ قال التقیة طب انا هنتقی مین ؟
اللي بيتقی خايف. انا ممكن اجي عند السلطان ويقول لي قلت اقول له ما قلتش. واقسم بالله انا ما قلت لان هياعقبني - 00:08:11

تمام لا تعاند كما قال ابن الوردي في اللامية بتاعتھ. لا تعاند من اذا قال فعل تمام فانا بكتب عشان اطلع وهیاعقبني هیرفدنی هیقتل
هيقطع عیشي بتاع فبکدب لكن ده اکدب ليه ؟ هتقمی مین ؟ - 00:08:31

حتى لو اخطأت في في عقيدة حتى لو عطلت صفات الله میں هياعقبني هو الدين له سلطان ؟ اصلا عشان نعاقب تبقى تركيا ليه في
ناس ما وصلهاش تصحیحی تمام ووصلوا الفیریا - 00:08:53

فماشي مع الفیل خلاص فكيف لي بما ساد به الرکبانون ؟ طالما كتبت كده بنصح الشباب اللي لسه في البداية ما يستعجلش عشان ما
يندمش الندم اللي احنا وقعنا فيه. الندم اللي احنا فيه الحمد لله لا ندم عقدي ولا بتاع لكن غلط علمي - 00:09:12

غلط علمي صححنا حدیث ما کانش فيه مخطوطات طبعت کان ما کانش فيه اسانید کتیر بتاع. فمشينا على الموجود عندنا ومن لم
يجد الماء تائبا من التراب وكان ايامينا لا کان فيه مخطوطات ولا الكلام ده دلوقتي المخطوطات جات لنا بعد ما عجزنا - 00:09:30

يعني دلوقتي المخطوطات على النت بيلاش تمام انا كنت اروح دار الكتب المصرية سنة واحد وثمانين ما كانش فيه البروجكتور لم يكن اخترع بروجكتور اللي هو عرض الافلام لم يكن اخترع - 00:09:47

فكما بناخد النسخ الاصلية. انا مسكت سفن دار قطن النسخة الاصلية القصيرة المكتوبة من سنة ستمية وشوية تمام يدوهاني اكتب منها تمام حته تقف على مخطوط ده انت تقف على راسك ما تشوفش مخطوط بعينك - 00:10:03

اه طبعاً ما نجيبيها منين ديت وما كانش فيه تصوير الى ذاك الى الميكروفيل والميكرو فيلم تاخده وتروح الاستوديو وتحمضه وتعمل مش عارف كأنك بيطلع صورة فوتوغرافية وكان فلوس قد كده وكنا فقراء ما كانش عندنا حاجة يعني - 00:10:22
في ذلك الوقت لو المخطوطات دي كانت موجودة وانا شباب كنت ممكن اكون آآ شلت جبل حصوة حصوة لكن جت لي القصة دي بعد عجزي لكوني اتنق بعد معرفتي بعد ما بعد ما سرت - 00:10:37

تعرف جاني زي ما يكون واحد زي ما ابن الجوزي قال في صيد الخاطر بالزبط الله هل الشباب وهو شباب يحلم عايزة يبقى عنده فيلا وافخم سيارة وفيلا بحدائقه ومش بس اللي عايزة فلوس - 00:10:53

يطلع برة اشتغل برة زي انت كده انا مش جاي اشتغل الحمد لله. انا انا مريض وجاي ا تعالج. يا سلام! لم اخرج من باب ولم فكرت في حياتي اطلع من برد عشان اشتغل ابدا في حياتي وانا بلحس تراب - 00:11:12
ما اطlesh ابدا عشان اشتغل. المهم هل يطلع برا ويлем ويлем ولم بقى معه فلوس لكن معطياته تغيرت قال لك هو نهيل عشان اللي انا عملته ابني به فيلا - 00:11:26

اتغيرت معطياته. ضاع شبابه ولما لقي مسک الفلوس اتغير فكره بلى هو استمتع بشبابه ولا لما جاءه المال استمتع بصحته جات له بقى امراض الغربة وجات له مش عارف ايه وجات له ايه ؟ فقال لك لأننا راجل آآ عيان وصحيت على قدي وبتاع آآ فيلا ايه وبتاع ايه والكلام الشباب الخايب بتاع زمان ده - 00:11:43

لأ دا دلوقتي عشان لو مرضت المستشفيات الاستثمارية وبتاع ويأخذ لك بالمية الف ومش عارف ايه وبتاع عشان الباقي فلوس لو صحتها راحت فالدنيا اتغيرت لا يستمتع بشبابه لما كان شابا ولما جاءه المال استمتع به. القصة بالنسبة لي بالظبط كده - 00:12:08
تمام؟ ما كانش فيه مخطوطات على ايامينا نشتغل ونعمل والكلام دهوت ولما الصحة راحت بس جه العلم وجاب بتاع قدامك النهر ومش عارف تشرب قدامك الخروف محشي باللوز والجوز مش عارف تأكل - 00:12:27
معدتك ما تهضمش الكلام ده. هي كده يا اخواننا يعني الدنيا كده لا يمكن تعطي لاحد كل ما يتمنى ابدا ابدا لا تطعم في راحة الا اذا حطت رواحك في الجنة - 00:12:45

الراحة فعلا ازا ضفت حطيت رجلك في الجنة. الدين راح. انما آآ غير كده لأننا مقصود اقول كلام طبعاً طريقتي يعني اروح واجي والكلام ده. لكن انا مقصود اقول - 00:13:00

ردا علي انا كتبت الكتاب والغلطه في الكتاب صلحت. لكن الغلطه مش هتوصل اللي عنده الاكتئاب. لأن ما عندوش علم ان انا صلحت الغلطه في كتاب تاني وقد يموت والغلطه بتاعتي هو عمال يدينني بها في كتبه او في مجالسه او او الى اخره. فعشان كده بنصح اخواني شفنا بعض طلبة العلم يعني - 00:13:13

بيقوم بنفس المهمة دي في النطاق اللي هو فيه برضه وتؤدي اللي هي ايه؟ يعني حتى بعض يدافع او لا شف يعني عايزة اقول لك على حاجة. القسم القسم الدفاع يعني. قسم قس الدفاع لأن نرجوا نرجوا - 00:13:34

ان ان تكون قصدنا بعلمنا ايها الله يعني ايه الغلطه اللي غلطنا فيها ورجعنا عنها نسأل الله ان يغفرها دعك من الناس يعني واحد بالك ازاي لكن انا عايزة اقول آآ - 00:13:53

طول ما انا حي باصلاح غلطتي ولا استنكف ابدا اقول ان انا غلطت ولا استنكف ان اقول انا كنت متسرع ولا استندد كنت بحب الشهرة والكلام ده لا استنكف اطلاقاً ان انا اقول هذا الكلام - 00:14:05

لان ده دين هذا دين وعدم القول بهذا تدلisis في هذا الدين وهذا لا يجوز اطلاقاً. واحد بالك وربك يدافع عنك هتللاقي من يلتمس لك

يقع ما يقع على تصحيحك. ولا على رجوعك عن الغلط لكن يلتمس لك. يقول لعله يشتبه عليه - 00:14:17
كذا ولعله كذا القلوب بين اصابع الرحمن يقربها كيف شاء فحط دي هي دي اللي قدامك ما تحطش السنة الناس. خالص
يعني. هتلاقي اللي بيدافع عنك وما يعرفكش يعني. واحد بالك ازاي؟ فانا مقصود اقول يعني خلاصة الكلام - 00:14:37
يا اخواني بالذات اللي هم عايزين يألفوا طلبة علم لا تتسرعوا واستفدي من اقل انسان خذ عقله مجانا انت لما بتدي الكتاب عشان واحد
بيصل لك فيه حتى لو هيطلع لك غلطك - 00:14:53

مجانا وھقول لكم اخر حاجة كتاب الحافظ بن حجر العسقلاني فتح الباري ده سبيك الذهب انت عارف الجن الذهب
الجنية الذهب ده بيتبع جنبه خام بس دهب الحافظ بن حجر كده. اقول لكم كيف صنف كتابه - 00:15:13
عشان تعرفوا كان الحافز يكتب الملزمة ويفرقها على تلاميذه تمام؟ تلاميذه ما كانواش يزيدوا عن تلاتين المجلس بتاعه انا شهدت
يعني وانتكم كمان بعضكم شهد يعني. ناس بيحضرولي مية وعشرين الف - 00:15:39
آخر محاضرة لي في الشرقية زوم الكاميرا ما جابش اخر الناس حلو كده انا بقى ولا الحظ ابن حجر بيحضر له تلاتين وبيحضر له انا
مية وعشرين الف ها بس - 00:16:04

الواحد من التلاتين يساوي خمسين الف انه عالم حلو كده؟ يكتب الملزمة مفرقها عليهم وهم بقى كل واحد يقرأ يقول له انت غلطت
في كذا انت عزوت غلط انت عزوت ده للترمذى وهو في البخارى. انت عملت كذا فيصلح - 00:16:21
تمام فتح الباري تأليف ابن حجر بتتنقيح تلاميذه اللي احنا ما نعرفهمش كل صواب في الكتاب ينسب لابن حجر مع انه ممكن يكون هو
صاحب تمام؟ تلميذه هو اللي صلح له - 00:16:44

وهو صلح بس ما نسبش الكلام التلميذى قال كذا و كنت ما فيش حد بيعمل كده يعني. تسميته للكتاب كانت بعد لا من زمان من
زمان فتح الباب خلاص المهم اقصد اللي اقصد اقوله ايه - 00:17:02

كتاب فتح الباري هو بقلم ابن حجر بتتنقيح عقول تلاميذه تمام كده مع ان تلميذه اقل منه انا عايز اقول لك نصيحتي الفت كتابا
اعرض الكتاب على من تظن انه يحسن هذا الفن اللي انت شغال فيه - 00:17:16
حتى لو كان اقل منك. حتى لو كان تلميذك حتى لو كان تلميذك ممكن يطلع يعتر على غلطة فاتتك فانت هتصلح غلطك بعقول
الآخرين مجانا يعني هو ما خدش منك فلوس وانا طالب منك حاجة الا اما اصلاح لك الغلطة - 00:17:39

صح كده فلا تستنكف انك انت تعرض كتابك على من تظن انه يحسن هذا الفن الذي انت تحسنه خلاص يا جماعة وبالله التوفيق -
00:17:58